

حلقات نور على الدرب (061) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسيدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين وقع في نهايتها بقوله اخوكم ميم محمد عواد - [00:00:44](#)

الاخ العوادي يقول امرأة ارضعتني اكثر من خمس رفحات مع احدى بناتها وتعالي هل يجوز لي ان اظهر على هذه البنت او لابد من احتداها عني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:08](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك وخيرك ورسولك محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وان معهم بمنك وجودك يا ذا الجلال والاکرام وبعد فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

انه كان يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وما دام انك رضعت من هذه المرأة فاعلم ان الرضاعة محرمة ما كان خمس رضعات فاكثر ولو في مجلس واحد او يوم واحد - [00:01:52](#)

وصفته ان يمسك الربيع بالثدي فانتص ويصدر ما يمتص الى جوفه اليقين ثم يرسل الثدي ثم يعود اليه فاذا فعل ذلك خمس مرات صار ابنا للرضعة من الرضاعة واخا لبنيتها وبناتها - [00:02:18](#)

وانتشرت الحرمة بينه وبين ذويها ممن يخون ابناؤها محارم لهم وانتشرت الحرمة بينهم وبين ذوي زوجها صاحب اللبن وبالتالي فانت اذا كان خمس مرات فاكثر فان هذه البنت التي وضعت معها - [00:02:49](#)

واخواتها قبلها او بعدها انت محرم لهن لا يجب عليهن الحجاب عنه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نسال ايضا حول نفس الموضوع فيقول امرأة ارضعتني اكثر من خمس رضعات مع احد اولاد - [00:03:21](#)

بها وهو كبير عمره حوالي سنتين وايضا ارضعت اختي وايضا رضعت اختي نعم وسؤالي. هل يجوز لها ان تكشف وكذلك بناتها والدهون جزاكم الله خيرا هذه المرأة التي روعت منها انت - [00:03:45](#)

ورعت منها اختك صارت امكما من الرضاعة اذا كان الرأي اختفى كروائك خمس مرات فاكثر ويصبح اولادها ذكورهم واناثم اخوة لكما فلا تحتجب اختك من ولدها الذي وضعت ما معه ولا من اولاده الذين هم اكبر منه - [00:04:09](#)

من الذكور ولا من بنيتها الذين قد يكونون ايضا اصغر منه فان حرمة الرضاع تنتشر ما ما قبل الرضيع وما معه ومن كان بعده كما تنتشر الى العمات والخالات ونحو ذلك والله اعلم - [00:04:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تبوك احدى الاخوات المستمعات تقول في نهاية رسالتها في الصين من تبوك تقول في قضية لها فضيلة الشيخ انني كنت اعيش في البادية وتزوجت - [00:05:07](#)

وانزلت طفله وكنت انام معها في بيت من الشعر وسط الماشية وفي احدى الليالي استيقظت فوجدت ان الطفلة قد ماتت ولست ادري سبب موتها هل هو مني بان انقلبت عليها - [00:05:25](#)

او ان احد الماشية قد وطأت عليها علما انني عند غسلها وجدت بها اي بجسمها بعض التجمعات الدموية. وانني اعيش الان في قلق. حيث انني كبيرة في السن ولدي بعض الامراض ولا استطيع - [00:05:43](#)

ان اصوم شهرين متتابعين. فماذا يجب علي وحالي ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا ما دمتم لم تتيقني التي السبب في وفاتها فانه لا يترتب عليه كفارة انما الكفارة على من كان السبب - [00:06:02](#)

في وفاة معصوم من المسلمين لان المعصوم الذي يموت بسبب انسان خطأ يترتب على المتسبب في وفاته الكفارة لكن ذلك لابد ان يكون بعد علما بانه سلك وما دمتم لم تتيقن - [00:06:26](#)

فهذه التجمعات قد لا تدخل بانقلابه وقد لا تكون بوطء شيء من الماشية وقد تكون نتيجة لدغة حشرة من الحشرات وفي النهاية لا يجب عليه شيء من ذلك فاطمئني واسألني ربك المغفرة فان الله غفور رحيم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح هل من كلمة - [00:06:57](#)

تفضلن تتفضلون بها لاخواننا كي ما يناموا بعيدا عن اه مراوح الماشية لا شك ان الناس لا يرغبون كثيرا في النوم يخرج المعصية ولكن الظروف والاحوال قد تحتم عليهم وضعا - [00:07:28](#)

وحالات واستقرارا لا يجدون لانفسهم خيارا ومظالم البادية عادة تكون بجانب الواسعة الا انا ماشية الغالب انها من الاغنام فهي التي يمكن ان يدخل البيوت واما الابل فلا تدخلوا في بيوت الشعر - [00:07:52](#)

ونصوا وفي البادية لا يرون داعيا الابتعاد عن معصيتهم بل هم محتاجون لذلك بحراستها ولا يأتي بها وغير ذلك من الاسباب الداعية ومع ذلك فينبغي للانسان ان يأخذ اسباب الحيطة - [00:08:20](#)

واذا كان لديه صغار ان يهتم بالناية بهم وحفظهم والبحث عن ما يستطيع توفيره من اسباب سلامتهم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم امر الكبار اذا قام احدهم عن فراشه - [00:08:45](#)

واراد الرجوع اليه ان يدير عليه رداءه حتى اذا كان همك كسرة واذا به يزيلها. لان الانسان اذا قام عن فراشه لا يدري ما يخلفه عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل ميم نصري مقيم في نجران - [00:09:08](#)

له قضية مطولة بعض الشيخ صالح يقول فيها جاءني رجل من قرية واخذ مني مبلغ الف جنيه وقال لي انه يشتري وثمان البقرة الف جنيه. وهو يقوم بالرعاية لها من الاكل والمسكن. وعندما عرضت هذا البيع هي ونسلها - [00:09:40](#)

التي انجبت فبلغ الثمن ثلاث الاف جنيه. فانا اخذت المبلغ الذي دفعت من الاول وهو مبلغ الف جنيه. وبعد ذلك الفين حينئذ اصبح لدي مبلغ الف جنيه زائد والرجل كما اخبرتمك اعطيته الفين. فهل ما اخذته يعتبر - [00:10:00](#)

حلالا لي او لا جزاكم الله خيرا لا ادري على ما كان اتفاقكما هل اتفقتما على ان هذا المنع الذي دفعته له يعود اليه والربح يقتسم بينكما فان كان ذلك كذلك - [00:10:22](#)

تري اشكال فيه لانه ليس فيه غرض وان كان غير ذلك فانك لم تبين ماذا كان عليه اتفاقكما لان الاصل في العقود الصخرى وما يتفق عليه المتبايعان الاصل انه حرام - [00:10:50](#)

الا اذا اشتمل على امر محرم فان كان هذا الامر محرم يتوجه الى العقد افصله وان كان يتوجه الى يتوجه الى غيره بطل هذا الشرطي وبقي العقل سليما فارجو اننا اجرئته - [00:11:18](#)

صحيح ما لم يكن ثمة شرط يخصك بشيء محدد ولصاحبك ما يتبقى فان في اذ قد لا يتبقى لصاحبك شيء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من الزلفي باعنتها احدى الاخوات المستمعات وقعت في نهايتها بقولها اختكم في الله - [00:11:41](#)

عين خاء تقول امرأة حجت قبل عشرين عاما واثناء احرامها قطعت شيئا من الارض فماذا تفعل الان جزاكم الله خيرا لا شيء على المحرم فيما يقطعه من حشائش البر وانما المحرم - [00:12:09](#)

قاطعوا حشيش الحرم وهذا التحريم لا يختص بالمحرم فان شجر الحرم لا يحن خطؤه الا اذا كان مؤذيا يحرم خطؤه على الحلال وعلى المحرم واما ما يقطعه المحرم من بعض الحشائش في عرفة - [00:12:35](#)

او في طريقه من احرامه قبل وصول الحرم فلا مؤاخذه عليه وارجو اننا هذه السائلة خارج الحرم واذا لا يكون عليها فيه شيء وان كان داخل الحرم وله قيمة فلتتصدق بقدر قيمته والله اعلم - [00:13:04](#)

جزاكم الله خيرا. تقول امرأة وهي تحج فرضا وهي تحج فرضها. طلب اخو زوجها منها ان يرمي عنها الجمرات وحينئذ تسأل هل حجها صحيح؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان ذلك - [00:13:25](#)

في وقت الزحام وبعدهما اشتدت الزحمة وضاق على الناس المرمى وصارت النساء غربة امتهان ودوس الرجال لهن ومزاحمتهن مزاحمة لا تحل فلا حرج وبالجملة ان شاء الله حجها صحيح ولا تحتاج الى الهداوة ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا -

[00:13:44](#)

هل تكفي قراءة سورة الاخلاص بدلا من الوتر؟ علما اني لا اعرف القنوت جزاكم الله خيرا لعلها تسأل عن ان قراءة سورة الاخلاص يعني في ركعة واحدة. مم وتعلل ذلك انها لا تعرف الدعاء - [00:14:15](#)

الوتر ليس الدعاء وانما هو تلك الركعة بعد صلاة التهجد فمن كان عادته انه يوتر بصلاة تلوته هي الثالثة ومن كان عادته الاثارة بخمسة ثبتته هي الخامسة وهكذا بسبع وتسع - [00:14:40](#)

واحدى عشرة ركعة وثلاث عشرة ركعة وما زاد الوتر هي الركعة المنفردة التي لا يدر معها ركعة اخرى واما الدعاء فهو يسمى دعاء الخلود ورا السائلة ولا على امثالها اذا اوتر - [00:15:05](#)

الواحد منهم دون ان يدعو بدعاء القنوت لا شيء في ذلك ان شاء الله ولا شك ان الاجتهاد في اطالة الركوع والسجود والاكثار من الدعاء على السجود افضل واكمل والله اعلم - [00:15:26](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا تسأل فضيلتكم عن وقت صلاة الضحى بالساعة كما تعبر. جزاكم الله خيرا وقت صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوعها بقدر قامة الرجل المعتدل - [00:15:43](#)

الرمح ويستمر هذا الوقت الى ان يدنو وقت صلاة الظهر وافضله حين تشتد الحرارة لما ثبت في صحيح مسلم من ان صلاة الاوابين حين ترمب الفصال هي تشتد الروضة على اولاد الابل الصغار - [00:16:06](#)

ذلك الوقت الذي يقول الناس يحبون فيه الظل والرفاهية الذي يقول ينادي ربه يكون يصلي صلاة الاوابين. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجزائر العاصمة رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول الاسم الهاشمي - [00:16:37](#)

له ثلاثة اسئلة في احدها يسأل ويقول ما حكم رفع اليدين عقب الصلاة بقصد الدعاء؟ جزاكم الله خيرا رفع اليدين للدعاء الجائز وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الامام احمد وغيره - [00:17:02](#)

ان الله يستحي من عبده المؤمن يرفع يديه يقول يا رب يا رب يردهما قاريتين وجاء في الحديث الصحيح المخرج في الصحيح وغيره قول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم رب اشعث اغبر - [00:17:27](#)

يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام رزي يعني الحرام فاني يستجاب لذلك فقله يرفع يديه يدل على ان رفع اليدين في الدعاء الحاح على الله - [00:17:50](#)

مظنة الاجابة وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية الاختيارات انه يسن رفع اليدين هذا الدعاء فلا بأس بذلك وبعض الناس اذا صلى من نافلة او فريضة من رفع يديه بسرعة انت - [00:18:11](#)

هذا في الحقيقة لم يعمل شيئا انما رفع اليدين ان تدعو وتدعو نسأل الله وخلاصة القول ان رفع اليدين حسن وان ذلك مظنة الاجابة والمسلم محتاج الى فضل الله دائما وابدا - [00:18:40](#)

فينبغي ان يجتهد ايضا بالخذ بالاسباب التي تسبب له وتهيأ له اجابة دعائه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل شيخ صالح فيقول ما حكم استغفار والقراءة باية الكرسي جماعة بصوت مرتفع عقب صلاة الفجر - [00:19:05](#)

هذا شيء لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن صحابة وكانت عادة السلف من الصحابة ومن تبعهم من سلف هذه الامة انهم بعد الصلاة يشتغل كل واحد منهم بتفريير - [00:19:32](#)

ان يخصوصوا وتحميد وتهليل ولا يشتركون في ذكر جماعي يرفعون به اصواتهم والمطلوب من المسلم ان يكون حصل الاتباع شديد التوقي للابتداع راغبا اشد الرغبة بان يشابه عمله اعمال الصحابة والتابعين - [00:19:58](#)

من سلف هذه الامة فانه ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول الصحابي الراوي فلا ادري - [00:20:28](#)

اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة واذا كان الانسان يرغب الخير ولا تكأنه ان شاء الله يرغبه فليأخذ الاقتداء باولئك اصحاب القرون المفضلة الذين شهد لهم نبي الله صلى الله عليه وسلم خيرية - [00:20:49](#)

ولم يثبت انهم كانوا يفعلون ذلك فاحرص على التزام طريقهم وتجنب طريق غيرهم والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل طلق زوجته بثلاث طلاقات. ما حكم هذا الطلاق؟ وماذا يفعل؟ وهل - [00:21:08](#)

له ان يراجعها جزاكم الله خيرا اذا كان طلقها للثلاث لفظ واحد يعني قال هي طالق بالثلاث فاراده ان يراجع علماء بلده ليسألهم حتى يعطوه نطلع عليها زوجته وذويها حتى لا يتهم - [00:21:26](#)

لانه يعاشرها وهي محرمة وان كان طلق ثلاثا متفرقات وان هذه هي اخرهن فان زوجته لا تحل له ان بعد عقد نكاح جديد بعد زوج يتزوجها ويطلقها ثم يعقد عليها بعقد - [00:21:59](#)

اما ان كان طلقها ثلاثا بان قال هي طالق طارق طارق مثلا وهو لم ينوي بهذا الطلاق الثلاث وانما نوع الكلمتين الاخيرتين تأتيان اولى ولم يعطك شيئا على شيء لم يقل عندي طالق - [00:22:28](#)

وانت طالق مثلا او انت صادق وانت طالق الى اخره بل قال طارق طالق فارجو ان فرقه هذا فرقة واحدة لكن ايضا عليه الرجوع الى من عرف من علماء بلده - [00:22:58](#)

بالعلم واتباع السنة وهم بحمد الله اذ الجزاء الكفيل والله اعلم دكتور صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:23:16](#)

والان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستضعيا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:23:31](#)

والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:23:53](#)